السنة الثامنة — ثمن العدد ((٣)) غروش سورية — ٨٣٢

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

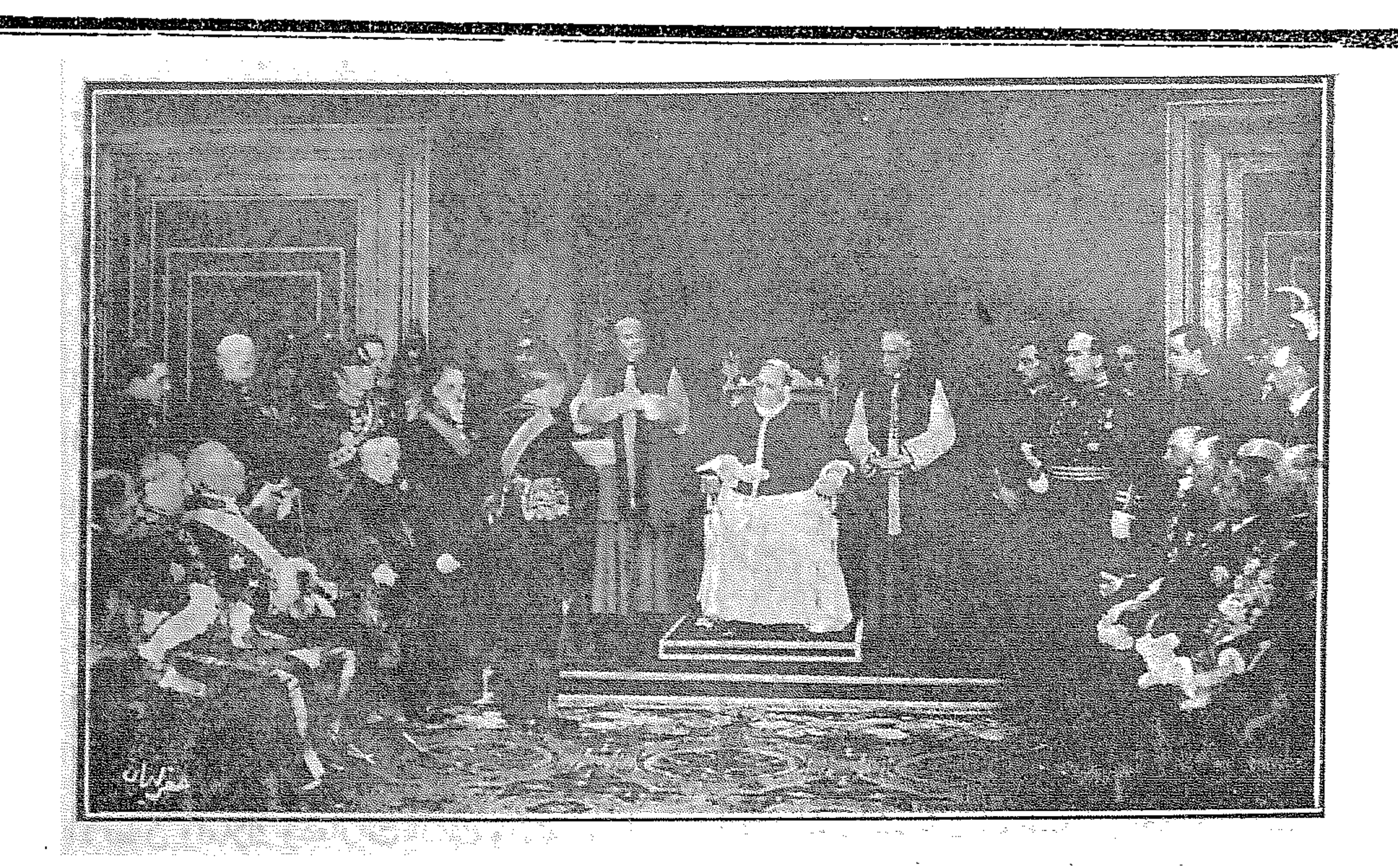
منشيء الجريدة = ميشال زكور
المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاربعا في ٣ نيسان سنة ٩٢٩

يقال

ان الامير جورج لطف الله ارسل الى أعوانه في بيروت يطلب ان يكفوا عن متابعة تهجماتهم على خصومه لانه يرى اليوم ان سياسة هذه التهجمات قد اضاعته

...



البابا يستقبل سفراء الدول

للمرة الاولى بعد ان اصبح البابا بلا مملكة زمنية — يستقبل رأس الكنيسة الكاثوليكية سفراء الدول والوزراء في حفلة مدنية رسمية • وقد وقف الكردينال غسباري وزير الخارجية البابوية الى يساره . ويظهر سفير البرازيل يلقي خطاباً باسم السفراء



المرشال فوش على سرير الموت

اخر رسم للمرشال فوش ، اخذ وهو مسجى في سريره للمرة الاخيرة بين الشموع والاعلام



الجنرال دي غرانو يستعرض الجند الافرنسي

زار الجنرال بيغو دي غرانو دمشق واستعرض فرقة الجنود المرابطة في العاصمة الاموية • ورسمنا هذا يمثل القائد العام لجيش الشرق مستعرضاً الجند والى جانبه الجنرال فاليه قائد جيش دمشق

لقطات الطريق

الرجوع الى المفاوضات في سوريا

ذكرنا في العدد الفائت خبراً ، له اهميته السياسية في الموقف السياسي السوري، وهو امكان عود المخابرات بين الكتلة الوطنية في المجلس التأسيسي وبين رجال السياسة الفرنساوية في سوريا

وانه ليسرنا كل السرور ان تنتهي هذه الازمة التي ما برحت معقدة بين اماني الوطنيين السوريين في استقلالهم وسيادتهم القومية وبين مصالح الافرنسيين ونفوذهم في سوريا ، او بالاحرى في الشرق الادنى

وقد تسقطنا هذا الخبر السار من اصدق المصادر فنشرناه كبشري للاخوان السوريين وللبنانيين انفسهم الذين يرقبون بصبر (جميل) هذا الرجوع المنتظر الى المخابرات

لقد حاول بعض اصحاب المطامع والمآرب الشخصية ان يعكروا ، حتى في باريس ، صفاء سياسة التفاهم التي بدأ بها المسيو بونسو واعوانه فشاغبوا عليه ، اثناء وجوده في باريس وحرضوا بعض صحف اليمين ، المعارضة للحياة النيابية ، على سياسته واتهموه انه رمى نفسه في احضان الوطنيين السوريين المتطرفين الذين لا مأرب لهم ولا غاية سوى رمي فرنسا في البحر

وصدف اننا كنا في باريس اثناء هذه الحملة التي دبرها — مع الاسف — بعض ابناء هذه البلاد الموجودين في باريس فاسفنا ان تبلغ ببعضنا المآرب الشخصية هذا المبلغ في تضييع مصلحة الوطن ، وساعدنا الحظ ان نجتمع في الوزارة الخارجية بالمسيو موغرا « شقيق المسيو موغرا السكرتير العام للمفوضية عندنا والواصل الينا في هذين اليومين » فاحتججنا على هذه الحملة الخبيثة المدبرة واكدنا للمسيو موغرا ان السياسة الحرة التى تسير عليها فرنسا في هذه الايام يؤيدها الشعب اللبناني والسوري باكثريته المطلقة ، وليست المناورات ضدها سوى دسائس من اشخاص معروفين تقربوا في الماضي مع الاسف الى رجال الوزارة لينالوا المناصب ، واليوم يريدون ان يعودوا الى مناصبهم ولو ابعدوا الشعب السوري عن كل تفاهم مع الحكومة الافرنسية

وقد ظهر لنا هناك ان الوزارة الخارجية في باريس قد اصبحت مقتنعة كل الاقتناع بحسن سياسة المسيو بونسو وبنتائجها الطيبة لمصلحة البلدين ، سوريا وفرنسا ، حتى ان بعض كبار الموظفين الذين كانوا من الحزب الاستعماري في الماضي قد عدلوا عن رأيهم هذا في الاتجاه السياسي الافرنسي نحو سوريا

بل عرفنا ان كل حملات الصحف المدفوعة والمدبرة لم تؤثر شيئاً على موقف المسيو بونسو

ويمكننا ان نقول ايضاً ان وزارة الخارجية — باكثرية المشتغلين فيها بالمسائل الشرقية — يفضلون الوصول الى حل

اخبار مصر

عيد جلالة الملك ـ محاربة المخدرات ـ وفد نسائي بيروتي

انتحار سكرتير بنك مصر

تقرير عام عن البنك الوطني المصري

القاهرة في ٢٨ مارس سنة ١٩٢٩ — لمراسل المعرض الخاص

مكتب لمحاربة المخدرات

اعتمدت الحكومة المال اللازم لانشاء مكتب لمحاربة المخدرات في مصر واسندت رئاسته الى سعادة اللواء رسل باشا حكمدار بوليس القاهرة لما له من الخبرة الواسعة في هذا الموضوع وهو ول من نبه المصريين الى هذا الخطر الذي يحيط بهده البلاد من انتشار المخدرات بين طبقات الشعب .

المساعي التي تبذلها جريدة الاهرام

ان لجريدة الاهرام مكاتبين « مراسلين » في عواصم اوروبا والبلاد الشرقية توافيها باخبارها وبشيء مما ينشر عن مصر وما يبديه رجال السياسة من الاراء في حالتها وقد سبقت سائر الجرائد في في هذا الباب حتى اصبحت مختصة بنشر جميع اخبار العالم على صفحاتها فهي تضاهي الجرائد الاوروبية والاميركية بغزارة مواضيعها وكثرة اخبارها وهي رائجة رواجاً كبيراً بين مختلف طبقات الامة وحائزة على رضى الكبير والصغير لخطتها وهي لا تأل جهداً في ادخال التحسينات وابداء الحقائق لقرائها الذين يعدون بالالوف . وقد ارسلت مندوبها محمود ابو النتم افندي للاشتراك في ارتياد الجو في الرحلة الاخيرة التي قام بها المنطاد جراف تسبلن لموافاة قرائه باخبار هذه الرحله وبذلت المساعي والمال في سبيل هذه السفرة

وانا لنعجب للتضحية التي تقدمها للوصول الى ما تتطلبه مهنة الصحافة .

واذا ذكرنا يوماً فضل وغيرة الساهرين على تقدم الأهرام فلا ننسى ان ندون اسم داود بركات الذي له اليد الطولى في ازدهار الاهرام فلم يغمض له جفن حتى اوصلها الى ما هي عليه وهو جدير بالتهنئة والثناء

مرضي مع الوطنيين السوريين انفسهم لان هؤلاء الوطنيين يمثلون الشعب السوري حقيقة، ويريدون الوصول الى هذا الحل عن طريق المجلس التأسيسي نفسه ، وربما كان تأخير رجوع المجلس التأسيسي الى العمل مع مندوبي فرنسا لايسرهم كثيرا

هذه حقائق عرفناها ولمسناها في باريس . وكان الخبر الجديد في امكان العود الى المخابرات بواسطة المسيو لابرويار . واعلان الكتلة الوطنية خروجها من عزلتها ودخولها عن جديد في ميدان العمل السياسي يبرهنان بوضوح على صحة ماذكرناه

اننا ندعو من صميم قلوبنا لنجاح المفاوضات وانهاء هذه الازمة التي تضر ايضاً بمصلحة فرنسا الادبية

ونتمنى لسياسة المسيو بونسو الحرة نجاحاً وتوفيقاً .

عيد جلالة الملك

اصبحنا والقاهرة في حلة قشيبة من البهاء وقد اقفلت ابوابها دور الحكومة والبيوت المالية والتجارية احتفالا ببلوغ صاحب الجلالة الملك السنة الواحدة بعد الستين رافعة الاعلام مقيمة الزينات الجميلة التي تتخللها الثريات الكهربائية في تنسيق بديع دل على مهارة واضعها الهندسية واستحق اعجاب الجمهور المتفرج. ومضى الصباح ووفود المهنئين تتقاطر على قصر عابدين من جميع انحاء القطر لتهنئة الجالس على العرش . وفي المساء انبرت السيارات وكثر المتفرجون لدرجة تعذر المشي فيها حتى ان السواح انفسهم اندهشوا وتساءلوا عن السبب فقيل لهم : اليوم عيد جلالة الملك ولم تقتصر الزينات على القاهرة فقط بل تعداها الى سائر مدن وقرى البلاد اعاد الله امثال هذا العيد على جلالة الملك وعلى البلاد بالخير والبركات

وفد نسائي بيروتي

وصل امس الى الاسكندرية ٣٠ طالبة من بيروت تصحبهن مديرة كلية البنات واربع معلمات وقد جئن تحت رعاية وزارة الخارجية المصرية وباذن خاص منها لمشاهدة الآثار التاريخية وبعض المعاهد العلمية في هذه الديار وقد استقبلهن رهط كبير من ذوي الفضل والادب ثم اقام الدكتور اسعد حداد لهن مأدبة في منزله . وغادرن الاسكندرية الى القاهرة حيث وصلن الساعة السادسة والدقيقة ٢٠ وارسلت الآنسة كساب مديرة الكلية برقية الى معالي كبير الامناء راجية بها ان يرفع الى العتبات الملكية اصدق عبارات احترامها واجلالها مع زميلاتها لجلالة الملك فؤاد المعظم وتهنئة جلالته بعيد ميلاده السعيد وقد لقين تسهيلات من وزارتي الخارجية والمواصلات وستقابل الآنسة كساب معالي وزير المعارف .

انتحار سكرتير بنك مصر

روعت القاهرة بنبأ انتحار المسيو كازولي سكرتير بنك مصر لمرض انتابه وضائقه مالية حلت به جعلته يؤثر الموت على الحياة وكل ما عثر عليه بجيوبه مبلغ ٢٢ قرشاً و٧ مليمات واوراق للسباق وساعة وسلسلتها وبطاقات وقبل انتحاره ارسل خمسة خطابات منها واحداً لصاحب العزة طلعت حرب بك ينبئه فيها بعزمه على الانتحار . وقد قام المسيو كازولي في البنك باعماله خير قيام وكانت علاقته معه حتى آخر يوم من ايام حياته على احسن ما يكون

تقرير بنك مصر عن سنة ١٩٢٨

اتم بنك مصر السنة التاسعة من حياته ونشر تقريراً في جميع الصحف وهو البنك الوطني الوحيد الذي انشأه المصريون بمالهم الخاص واقبلوا عليه يشجعون اعماله والجهد الذي يبذله القائمون بادارته وهم ايضاً مصريون ويبلغ موظفيه ٥٥٠ موظفاً وليس للاجانب اي دخل فيه وفي معاملاته وقد اصبح رأس ماله مليون جنيه مصري وعدد اسهمه ٢٥٠ ٠٠٠ سهم قيمتها الاسمية مليون جنيه مصري وحاز ثقة المصريين والهيئات الرسمية على ايداعها الاموال فيه لتوظيفها بمعرفته . وهو على تقدم وفلاح لما يلاقيه من العضد والمساعدة . وانشأ صناديق للتوفير وبشروط حسنة رغبة منه في تشجيع المصريين على التوفير وتعويدهم على الاقتصاد من ايرادهم مبالغ حقيرة لا يشعرون بها تصبح مع طول الزمن كبيرة تعد بالمئات وارسل فاوعز الى الآباء بتعويد ابنائهم على التوفير واشعارهم بان لهم دفتراً خاصاً في صندوق التوفير وان هذا الدفتر تابع لبنك قوي يجب ان تتمركز فيه اعمال المصريين

ثم تكلم عن حركة الاوراق التجارية وحركة الاقطان واملاك وعقارات البنك واثاثه والجمعيات التعاونية الزراعية حتى بلغ عدد الجمعيات التعاونية التي لها رصائد دائنة لغاية ٣١ دسمبر الماضي ١٩٤ جمعية ويأمل مجلس ادارة البنك ان يزداد عدد هذه الجمعيات زيادة ملموسة وان يكون القائمون منها نواة صالحة لتعويد المزارعين على التضامن في المصالح المشتركة بينهم وعلى تقدير المسئولية المترتبة على القروض التي يعقدونها لتسهيل اعمالهم التعاونية. واستطرد عن الشركات التي يساهم فيها البنك، فشركة مطبعة مصر وزعت ارباحاً للمرة الخامسة من حياتها وشركة مصر لتجارة وحليج الاقطان وزعت ارباحها للمرة الثالثة في السنة الماضية وشركة مصر للنقل والملاحة صرفت اول كوبون من ارباحها. وشركة مصر لغزل ونسج القطن قد اتمت انشاء مصنع القطن الصحي في المحلة الكبرى وينتظر افتتاحه في افريل القادم . وهي تعمل بهمة في اقامة المباني وتركيب الماكينات في المحلة الكبرى لاقامة مصنعها الكبير لغزل ونسج القطن والمنظور ان يتم اعداده للعمل في سنة ١٩٣٠

وشركة مصر لنسج الحرير تعمل بنشاطها المعروف في نسج الحرير بالوسائط الميكانيكية وفي بيع الاقمشة الحريرية المنسوجة داخل البلاد للسيدات والرجال في محلها المعروف على ناصية شارعي فؤاد الاول والمدابغ

وشركة مصر للسينما تؤدي الغاية المقصودة منها وهي اخذ صور الاشرطة التعليمية ، واشرطة الحوادث المحلية ، والاعلان عن المصنوعات والمتاجر المصرية .

وشركة مصر للكتان لا يزال البحث مستمراً بخصوصها لاختيار افضل طريق تعمل فيه تحقيقاً لاغراضها

والشركة المساهمة المصرية لصناعة الورق قررت تأجيل انشاء المصنع المزمع ايجاده في البلاد الى فرصة اخرى لما يتطلبه من النفقات الباهظة

وبنك مصر — فرنسا يؤدي للمصريين اجل الخدمات حتى شعر بذلك جميع من يمرون بباريس ومد سطوته في اعمالهم العديدة

وتبلغ الاموال التي يشترك بها بنك مصر في رأس الشركات الصناعية لغاية آخر دسمبر الماضي ١٩١٥٢٠ ج.م ويبلغ المال المستقطع من ارباح السندات السابقة . والمخصص لتأسيس او تنمية الشركات الصناعية والتجارية ١٦٠٠٠٠ ج . م . وبلغت ارباح البنك الصافية بعد استبعاد المصروفات بجميع انواعها والاستهلاكات ٥٨٨ مليم ١٤٨٩٩٥ ج . م . ووزعت الارباح على المساهمين المكتتبين بمعدل ٥ بالماية وعلى مجلس الادارة بمعدل ١٠ بالماية

ثم اتى على زيارة نائب الرئيس طلعت بك حرب لسوريا وفلسطين وما لاقاه من الحفاوة وكيف كانت تتوجه الرغبات من جميع الجهات في ان يقوم بنك مصر بتأسيس فروع له في الاقطار اللبنانية والسورية وقرر مجلس الادارة شكر المحتفلين بنائب الرئيس في هذه الجهات وان يقابل الرغبة العامة في التعاون التي اظهرها كرام القوم في هذه الاقطار بالعناية والاعتبار ولا تزال ادارة البنك تعالج الطرق العملية لتنظيم الروابط الاقتصادية والتجارية بواسطة بنك مصر بين مصر من جانب وكل من القطرين المجاورين من جانب آخر .

يرى القاريء مما تقدم بان بنك مصر مستعد لتنظيم الروابط بين مصر وسوريا ولبنان فيا حبذا لو تعاون كبار ماليي لبنان وسوريا مع هذا البنك في تأليف الشركات الوطنية التي نحن في اعظم حاجة اليها فتكون سبباً قوياً في تمكن روابط المودة والصداقة بين القطرين . وقد انتهى انتخاب رئيس الجمهورية وجاء وقت العمل

ثم تكلم عن الحالة الاقتصادية العامة انها كانت في سنة ١٩٢٨ احسن مما كانت عليه سنة ١٩٢٧ فقد كانت اسعار القطن مناسبة حتى جعلت المزارعين يفضلون البيع على التخزين والانتظار . وما زالت حركة المباني في المدن خصوصاً في القاهرة والاسكندرية في زيادة ماثلة امام العيون . وزادت قوة التعامل بالاورق المالية وكثر الاقبال عليها . وزدات حركة التجارة بين مصر والدول الاخرى من ٩٨,٣٩٦,١٣٩ ج . م في سنة ١٩٢٧ الى ١٠٩٬٦٠٧٬٠٠٥ ج . م في سنة ١٩٢٨ وبلغت الواردات ٥٢٬٠٤٣٬٩٦٩ ج . م يقابلها ٤٨٬٦٨٥٬٧٨٥ ج.م في سنة ١٩٢٧ والصادرات بما فيها السجاير ٥٦٬١٦٥٬٢٥٦ ج.م سنة ١٩٢٨ يقابلها ٤٨٬٤٤٠٬٥٠٣ ج.م سنة ١٧٢٧ والبضائع المعاد تصديرها ١٣٩٧٧٨٠ ج . م سنة ١٩٢٨ يقابلها ١٣٦٩٨٥١ ج . م سنة ١٩٢٧ اي ان ميزان التجارة كان راجحاً في صالح مصر بزيادة تبلغ ٥ ملايين ونصف مليون ج . م . بين قيمة الصادرات . وكانت قوة الاخذ والعطاء في التجارة الداخلية احسن مما كانت في سنة ١٩٢٧ ولو انها لم تصل مع هذا الى درجة الانتعاش الواجب

فيتضح من هذا التقرير عن سنة ١٩٢٨ ان الحالة الاقتصادية العامة كانت احسن من سنة ١٩٢٧ آملين ان تكون هذه السنة ايضاً افضل من الماضية ونطلب من الله ان يزيد بنك مصر قوة على قوته وان يثبته على مبادئه القويمة في خدمة مصالح المساهمين وانعاش الصناعة والتجارة لتتمكن البلاد من التمتع باستقلالها الاقتصادي والسلام

نزيه مسعد

اخبار دمشق

حصون فرنسا قلوب الامة !

حفلة تكريمية لرئيس المجلس ونوابه !

اسبوع الحفلات — اخبار في سطر !

٣١ اذار سنة ١٩٢٩ — لمراسل المعرض الخاص

دعا الوجيه الوطني درويش افندي العجلاني نيفاً وثلاثمائة شخصاً كريماً لحفلة شاي اقامها في قصره الفخم على شرف نواب الامة ورئيسها الجليل هاشم بك الاتاسي .

فما ازفت الساعة الخامسة من مساء الخميس الا والوفود تسرع لتلبية الدعوة وعلى رأسهم الرئيس الاتاسي ونائبه الكريم وبقية النواب والوجوه والاعيان واساتذة الحقوق وطلاب الجامعة السورية وشباب دمشق الناهض وتجارها وزراعها وصحافيوها المجاهدون ولم يتخلف عن الحضور الا نفر قليل كفوزي بك البكري والامير سعيد الجزائري

وبعد ان اديرت كؤوس الشاي وقطع الحلويات خطب عميد الدار مرحباً بالقادمين الذين ارادوا مناصرته في تكريم نواب الامة والاعتراف بجهودهم ووطنيتهم الخالصة البريئة

ثم خطب الشاب المجاهد المحامي الامير احمد الشهابي كلمة كان لها الوقع الحسن في النفوس وختمها بتحية المجلس والرئيس الجليل ملتمساً الى الوكلاء الشرعيين ايضاح الموقف الحاضر وابداء نظريتهم الاخيرة فنهض الاستاذ النبيل فائز بك الخوري وألقى من آياته البليغة واوضح الموقف ايضاحاً مسهباً وان نواب الامة لم يكونوا متطرفين او مستسلمين وان وجهة نظرهم هي النقطة المتوسطة بين النظريتين الافرنسية والسوريه ولا يمكن التنازل عنها قيد شعرة وهي الوثيقة الراهنة في يد الشعب فليحافظ عليها باتحاده وتكاتفه . فدوى المكان تصفيقاً وطلب الحاضرون الى نائب الامة زكي بك الخطيب صعود المنبر وايدوا الطلب بتصفيقهم المتواصل فلبى رغبة المصفقين ، وارتجل كلمة حماسية ابكت الحاضرين جميعاً رجع بها الى ماضي العرب وحاضرهم ومستقبلهم والى ان الامة قد اولتهم شرف النيابة فلا يمكن ان يخلوا بهذه الامانة ولو كان استمساكهم يؤدي بهم الى المهاوي والمهالك ولقد ختم آياته الخارجة من اعماق نفسه وشعب فؤاده الخفاق بان قال : لا تنفع فرنسا دباباتها ولا طياراتها او مدافعها شيئاً في استمالة الامة اذ ان خير حصون لها هي افئدة الامة ولا يمكن ان تكون افئدتنا حصوناً لها الا اذا اعترفت لنا بحق الحرية والاستقلال

وقد رجع النائب الى مقعده بين عواصف التصفيق واختتمت الحفلة بنشيد وطني القاه الشباب وخرج الجميع شاكراً صاحب الحفلة الذي كان سبباً في هذا الاجتماع المتين .

اسبوع الحفلات

لا نخطيء اذا سمينا هذا الاسبوع باسبوع الحفلات فلقد تعددت وتنوعت

فلقد قام ثلاثة احياء في المدينة بتكريم نواب الامة البواسل واقام نادي بردى للالعاب الرياضية حفلات اربعة لشباب لبنان طلاب مدرسة عاليه الوطنية الذين آنسونا لمباراة بينهم وبين نادي بردى في لعب كرة القدم الذي ربح فيه طلاب دمشق بثماني اصابات ضد لا شيء

ولقد كرم النائب البارودي ومدرسة العائدي الوطنية شباب لبنان في حفلات غيرها تجلت فيها روح الاتحاد بين البلدين الشقيقين وستسافر الفرقة اللبنانية مساء اليوم بعد ان انست الامة السورية بوجوه اعضائها النضرة وهمتهم الشماء وابائهم العربي فعلى الطائر الميمون .

اخبار في سطر

صودق تصنيف الشرطة وسيبلغ غداً ويقال ان تنسيقات هامة يحويها التصنيف

سافر لبيروت وزير الزراعة والتجارة لاشغال خاصة

فاضت مياه سوق الخيل لدرجة يتعذر على الانسان المرور

بعثت وزارة الزراعة بموظفيها الفنيين لمكافحة الجراد الذي تزايد شره

عطلت الدوائر الرسمية اعمالها في عيد الفصح

يشاع ان المسيو بونسو يفكر في زيارة جبل الدروز بمناسبة عيد استقلاله (كذا) والله اعلم

الامير فؤاد ارسلان

انتابت حضرة الوطني الامير فؤاد ارسلان وعكة عصبية مساء الجمعة فتسارع الحكام والاعيان واصدقاء الامير ، وهم كثر ، الى عيادته يطمئنون الى صحته التي عادت الى ما كانت عليه وزالت الوعكة . والحمد لله

جيش ابن السعود

مكة المكرمة : يستفاد من الانباء التي وردت ليلة امس في بريد نجد ان الملك ابن السعود استعرض الجيش النجدي قرب القصيم بقيادة الامير سعود . ويقدر الجيش المستعرض بمائة الف ولم يعلم الى الآن ما هي الغاية من هذا الاستعراض . وقد نقل المعسكر العام الى جهة الزلف وسيعود جلالته الى مكه المكرمه حوالي منتصف نيسان الحالي للاشراف على موسم الحج

الثورة في نجد

تؤكد انباء البادية ان المناوشات ابتدأت بين جيش ابن السعود الذي الفه من الحضر وبين زعماء القبائل من العجمان وعتيبة ومطير الخارجة عن طاعته والناكثة بعهوده للعراق بالاحتفاظ بالحالة الراهنة ولم تعلم بعد نتائج هذه المفاوضات ولكن الحالة حرجة .

اخبار محلية

سكرتير وزارة الخارجية

المسيو موغرا — في بيروت

علمنا ان حضرة المسيو موغرا سكرتير وزارة الخارجية في فرنسا للامور الشرقية وشقيق المسيو موغرا السكرتير العام للمفوض السامي يصل في هذين اليومين الى بيروت لزيارة لبنان وسوريا وهذه السياحة مجرد نزهة في البلاد الواقعة تحت الانتداب الافرنسي

ويذكر القراء ان منشيء هذه الجريده لما كان في باريس اجتمع بالمسيو موغرا وصرح لسكرتير الوزارة — فيما صرح — انه سيزور بلادنا في فصل الربيع ونشر المعرض ذلك في حينه ، وها هو يبر اليوم بالوعد

فعلى الرحب والسعة

البترول في حلب

اسفرت الابحاث التي قامت بها المفوضية العليا في العام الماضي للتحري عن مناجم البترول في اراضي هذه الولاية عن وجود البترول في شرقي حلب .

وقد اتفقت وزارة الاشغال العامة الفرنسية مع بعثة المهندسين الفرنسيين لدرس هذه المسألة وستصل البعثة في اوائل الشهر القادم

الثوار في النبك

وموقف السلطة الفرنسية

عمان — يستفاد من بعض المصادر ان المفاوضات جارية بين السلطة الفرنسوية والملك ابن السعود في شأن الثوار السوريين اللاجئين الى النبك .

ومما تطلبه السلطة :

١ — منع الثوار من مهاجمة الجبل

٢ — اعادة المنهوبات

٣ — اجبارهم على الاستسلام او على النزوح الى منطقة بعيدة جداً عن الحدود السورية

(الشعب)

الشباب الذاوي

فجع الشباب والادب الغض بذبول زهرة من زهراته الناضرة هو المأسوف عليه المرحوم فؤاد شاكر غبريل ، فبكته القلوب والمهج ، واسف على فقده الاهل والرفاق .

عاجله الموت وهو في ريعان العمر شاباً شاعراً وتاجراً كريم الاخلاق كبير النفس عالي التربية

لفظ انفاسه الاخيرة في يافا مركز تجارته مساء السبت الواقع في ٣١ اذار ١٩٢٩ وقد نقل جثمانه الى بيروت حيث اقيمت له في اليوم التالي مناحة كبرى مشت فيها وجهاء المدينة وتجارها وفريق كبير من اصدقاء الفقيد العزيز . وقد اهيل عليه التراب بعد ان توالى المؤبنون يعددون صفاته وآدابه وعظيم خسارته

الهم الله الصبر والعزاء قلب والديه الشيخين الجليلين وقلوب اخيه واخواته وبلل بالرحمة مثواه

بلا عنوان

تناول اعضاء المجلس النيابي وهيأة الوزارة طعام العشاء مساء الاثنين على مأدبة حضرة الاستاذ دباس رئيس الجمهورية

زارت عقيلة الاستاذ دباس رئيس الجمهورية الاخوين الجريحين في مظاهرة الانتخاب وهما الآنسة مرغريت هابط والاديب البير هابط

قد اصبح دخول الملك امان الله الى العاصمة الافغانية قريباً

وصل الى القطر المصري المستر كراين المعروف

اخذ سيل الحجاج الى الحجاز يتدفق بطريق العراق فقد وصل من ايران نحو ١٥٠ حاجاً ومن الهند ٨٠ ومن البلدان العربية على الخليج الفارسي ٩٠ حاجاً وتتسابق شركات النقل في الانتفاع من هذا الموسم الكبير

يوقع الدمشقيون العرائض الاحتجاجية على شركة الجر والتنوير لتجاوزها حدودها المقررة

تجري المفاوضات لتنظيم السير على الخطوط الجوية بين المانيا والنمسا . وينتظر ان يتسع نطاق الخطوط الجوية في اوربا الوسطى على اثر انتهاء هذه المفاوضات

وافق مجلس النواب الافرنسي على قانون الرهنات الجديد واعلن ثقته بالحكومة

التلغرافات العمومية

١ نيسان سنة ١٩٢٩

فرنسا

وفاة سفير الولايات المتحدة

في باريس

اصيب المستر ميرون هريك سفير الولايات المتحدة في باريس اثناء اشتراكه بجنازة المارشال فوش بنزلة من جراء البرد فلزم فراشه غير ان النزلة كانت شديدة عليه فتناول اعراضها القلب بشكل حاد فلم يقو القلب على المقاومة

وكانت ميتة ميرون هريك شبيهة بميتة المارشال فوش ولقد كان لنعاه رنة اسف عميقة في جميع الاندية السياسية العالمية فخصصت له الصحف المقالات الطويلة متأسفة لفقد هذا الرجل السياسي المحنك الذي امتاز بصفاته العالية وبصفاته نحو فرنسا

— قرر المجلس البلدي الباريسي اطلاق اسم المارشال فوش على الشارع المعروف في باريس « افنيو ده بوا دو بولون Bois de Boulogne وسيقام في منتهى هذا الشارع نصب للمرشال

لندن

يعتقد رجال السياسة في لندن ان تغيراً سيطرأ على الوزارة الانكليزية قبل ميعاد الانتخابات

— يفكرون في لندره باقامة تمثال للمارشال فوش

— تفيد الانباء البرقية ان الجنرال غورو على رأس ٩٠٠ مقاتل قديم من الفرنسيين يذهب في يوم عيد الفصح لزيارة قبور الجنود الانكليز وقبر الجندي المجهول في وستمنستر وا « الويت هول»



الجنرال اغويري

احد قواد الثورة في المكسيك وقع اسيراً في فيراكوز واعدم رمياً بالرصاص



الثوار في المكسيك

يمثل رسمنا فريقاً من خيالة الثوار في المكسيك . ومن الغريب ان اخبار الثورة قد انقطعت تماماً ونخشى ان يكون هذا السكوت دليل انتصار الثوار على جنود الحكومه



جمعية العناية بالطفل في حيفا

نشرنا في عددسابق رسالة من مراسلنا في حيفاعن جمعية العناية بالاطفال التي تراسها زوجة الحاكم الانكليزي ويسرنا ان ننشر هنا بعض مشاهدالعناية بالطفل في فلسطين لتنمية قواه وتنشئته على الاصول الصحية

في رياض الشعر

انت بما قد سقيت شارب

لنصير الحمامي

موشحة انتخب منها الصلاح الصفدي في تذكرته المخطوطة (*) قوله :

انت بما قد سقيت شارب
من رائق كان او كدر
سهمك في الغير فيك صائب
ما لك من نصله مفر

...

ثمار ما قد غرست تجني
وهكذا عادة الزمان
خذ الحديث الصحيح مني
كما يدين الفتى يدان
من بات منه الورى بأمن
بات من الناس بأمان
والدهر بحر له عجائب
وهي خطوب لمن نظر
فاطرح الغي عنك جانب
وخذ على نفسك الحذر

...

يا ذا الذي ظن ان يصيبا
بسهمه وهو لا يصاب
ابعدت عن نفسك القريبا
اخطأت في موضع الصواب
ان قلت كن ماجداً لبيباً
وكل قول له جواب
ما ضاع حق وراه طالب
لو جاوز الشمس القمر
وذاكر الناس بالمعايب
يذكر فيه بما ذكر

...

يا بالياً وهو لا يبالي
فهو بميدانه يجول
وساكناً فهو في ارتحال
وكل ما قد حوى يحول
تشرق من نحرك الليالي
كرقة الراحة للعقول
يا ليوم قد سارت الركائب
وما تجهزت للسفر
ولست تخشى ولا تراقب
يوماً به تظهر العبر

(*) وقفت على الجزء الثامن والثلاثين من هذه التذكرة لمؤلفها المشهور بآدابه من اهل القرن الثامن للهجرة وهي من مخطوطات الخزانة التيمورية في القاهرة اعارها مقتنيها للمجمع العلمي العربي في دمشق وفيها مباحث كثيرة جديرة بالنشر لانها من النوادر التي ضن بها الزمان وعنها نقلت هذه الموشحة ومعارضتها وفوائد اخرى سننشرها في اعدادنا القادمة .

السنيورا ماريا اغويري

زوجة القائد الثائر اغويري الذي اعدم رمياً بالرصاص وكانت رفيقته ايضاً في قيادة الثوار

النقطة التي ارادها

كان احدهم واضعاً امامه قدحاً كبيراً وليس عنده سواه فمر به صديق بخيل فقال له الصديق :

— ها ها عندك قدح كبير ما قولك لو تعطيني نقطة منه ؟

— تحت امرك . خذ واشرب

فتناوله ذلك البخيل وشربه كله وهذا ما كدر صاحبه وجعله يصيح بصديقه :

— العمى بقلبك قلت لي انك تريد نقطة فرحت بالقدح كله ؟

فاجابه ذاك وقال :

— نعم ولكن النقطة التي لعبت عيني عليها كانت باخر القدح



مقارنة مضحكة

ابطالهم

بطل الملاكمة

يرفض ١٠٠٠٠ ريال

روت احدى الجرائد الاميركيه ان « جين تني » بطل الملاكمة الاميركي الشهير رفض عشرة آلاف ريال عرضتها عليه احدى شركات الدخان في اميركا في مقابل ان يمضي لها الشهادة الآتية : « لا بد ان تكون هذه السجارة سجارة جيدة لان جميع اصدقائي يدخنون منها »

ويقال ان الباعث الذي بعث « جين تني » على رفض عرض تلك الشركة هو اعتقاده ان المرء لا يستطيع ان يحتفظ بنشاطه وصحته الا اذا كان لا يدخن ولا يتعاطى المشروبات الروحية فلم يكن في استطاعته ان يمضي شهادة كالتي طلبت منه الشركة المذكورة امضاءها

ومهما اختلفت الآراء في اعتقاد « جين تني » في نفع الدخان والمسكرات وضررها فلا يسع المنصف الا الاعجاب بثباته على مبدأه امام ١٠٠٠٠ ريال تعرض عليه في مقابل الحصول على امضائه

« المصور »

ابطالنا

عرض توفيق منيمنة مائتي ليرة عثمانية لاغتيال خضر القهوجي فاشترك اربعة او خمسة من الابطال المعدودين في هذه الجريمة حباً بالحصول على جزء من هذا المبلغ الزهيد (وغير المضمون)

حتى على اي شيء يتفقون !!

انشيء اخيراً في لندن ناد جديد يشترط على الذين يودون الانخراط في سلك عضويته ان يكون طولهم ستة اقدام على الاقل ويقال ان الغاية من انشاء هذا النادي هي جمع كلمة طوال الاجسام كي يحتجوا على كراسي التياترات والسيناتوغرافات الشيقة وعلى السيارات الصغيرة التي لا تسع الارجل الطويلة بسهولة

ومما هو جدير بالذكر هنا ان جماعة من الاميركيين انشأوا نادياً كهذا في نيويورك فكان الاقبال عليه عظيما ، وكان من نتيجة الحملة الشعواء التي حملها اعضاؤه على اصحاب الفنادق ان هؤلاء اضطروا الى تطويل السرر (التخوت) اراحة لهم ولامثالهم

« المصور »

على اي شيء لا تتفق !!!

طالما صحنا وصرخنا وولولنا قائلين :

يا اخوان . يا اسياد . يا مقتدرين . يا مفكرين . يا مجاديب !! يا هو !!!

يلزمنا ان نشترك ونتعاون

— في الانتفاع من هذه الانهر التي تصب في البحر والتي ترتجف عند مصادمتها لامواج البحر كدراً من اهالنا وتتناثر نقط دموعها على تغفلنا

— الانتفاع من اراضينا المهملة التي تنبت لنا الاشواك كأنها غضبى تريد ان تفقأ اعيننا (المتعامية) بتلك الاشواك

— في وفي الى ما هناك من احرف الفاء والياء في صناديق المطبعة

وكلما قام احدنا بدعوة لمشروع ما اجتمع القوم بكل حمية في اول اجتماع ويحمى في الثاني ويأحم . . في الثالث وفي الميعاد الرابع يقوم الداعي « بالربع » وينفخت الدف ويرجع كل منهم (للرف) ويخيم على النادي العنكبوت . . . مسكين لبنان « غلبانه » بيروت . . . (بهالشعب الـ . . .)

« عابر سبيل »

من صفحات التاريخ الخالدة

آخر رسائل المارشال فوش

في الحرب الكبرى

عن المقر العام في ١٢ تشرين الثاني سنة ١٩١٨ الى الضباط ومعاوني الضباط وجميع جند جيوش الحلفاء

انكم بعد ان اوقفتم العدو بقوة عزائمكم . ها انتم اليوم توالون عليه الهجمات منذ اشهر عديدة بايمان متين وهمة لا تعرف الملل وجهاد لا يثلم حده التعب .

لقد ظفرتم في اعظم معركة يسجلها التاريخ وانقذتم اقدس قضية هي حرية العالم

فكونوا فخورين وتيهوا خيلاء بمجد خالد زينتم به اعلامكم الخافقة

ان الذرية والاجيال المقبلة تحفظ جميلكم وترعى المنة التي طوقتم بها اعناقها

مارشال فرنسا — القائد العام لجيوش الحلفاء

فرديناند فوش

حرية الاديب

صورة عن الآم فولتير قبيل منفاه

عن الافرنسية بتصرف

في الحادي عشر من شهر مايس المنصرم تلقيت كتابك وقد وصلني متأخراً ولا ازال نصيبي التعاسة اينما حللت كما الفيتني في باريس . ولو ان لقلمي قوة من المنادة كما لمادتي من قوة لفاز قلمي علي بلا جدال

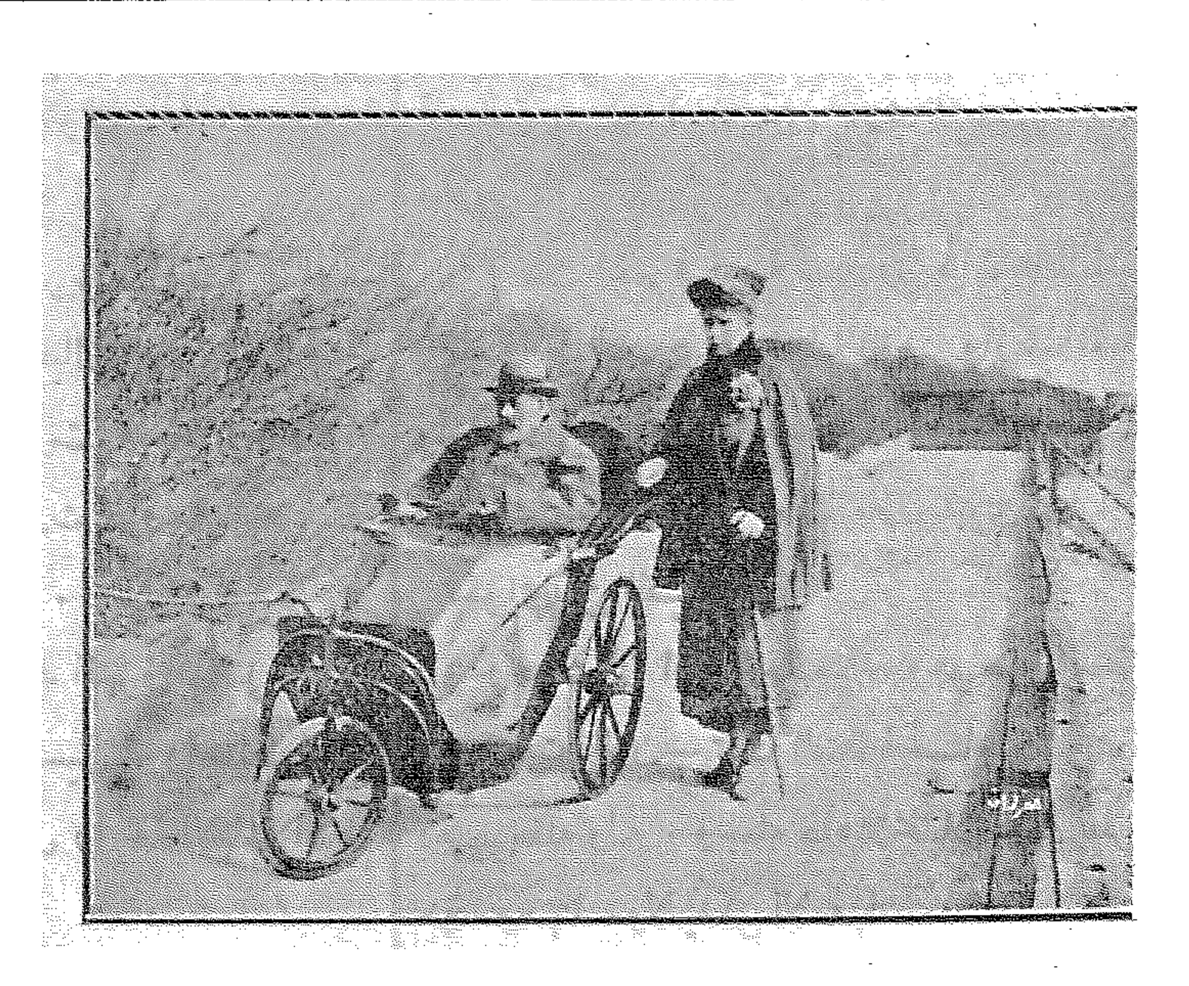
اني اتلمس من خلال سطورك عطفاً طيباً وحباً خالصاً فتراني مدفوعاً بدافع الاخلاص لاجابتك وتأكيدي لشعورك السلم . منذ امد غير بعيد عبثاً حاولت في باريس ان اطلبك بناظري فاراك اواجد السعي ورائك فالقاك حتى اعياني الامر وضاقت بي الارض على رحبها وحسبت نفسي كأني لم اشاهد احداً ولم ار مخلوقاً ما دمت لم القاك ايها العزيز (تيه‌رو) . حقاً كنت جاداً في المسير اثر شخص لم اعهد ان الجبن والجزع هما اللذان حالا بيني وبينه فيفر مني فرار الفريسة من وجه الاسد او الطريدة من امام الصياد بل كان يخيل لي اني افعى تسعى والناس حيالي تجتنبني كأني انفث سما زعافاً وما ذلك الا لاني حملت هذه الصفة وتلك الصبغة صفة الاديب وصبغة الشاعر فخفت ان يكون قد علم بوجودي فرجعت باسرع مما اتيت رجوع من خاف على نفسه وايقن سؤ العاقبة هذا ما كان من امري ايها العزيز واحسب اني لا اراك مدى الحياة .

لا ازال متردداً في ان اجعل مسكني (لونده‌ره) حيث بلغت العلوم الدرجة العالية وازدهرت ازدهاراً بيناً على اختلاف مراميها وقلة التجانس في مناحيها ولست مجازفاً اذا قلت ان اختلاف المرمى وقلة التجانس في العمل مما يبخسان الرجل حقه مادام له قيمة عرف بها ووزناً اشتهر فيه فالرجال هنا كثيرون قليلون لهم قسطاسهم كالذهب او غيره من المعادن القيمة يقاسون بها . فهنا يمكن لكل فرد ان يحيا حياة لا يكدرها اي انكماش فكري او اي انقباض عقلي وانا ان اتبعت ميلي وهواي وقدر لي ان احيا طليقاً واتعرف كيف اعيش حراً جعلتها سكني ولكن اعود فاقول من اين لي ان آوى الى لونده‌ره ، وتتمار ، وولتهال ، وامثال هذه البلدان وقد برح بقواي التعب واضنكني المسير وسلبتني الاسفار ما جمعت من صبابات لم يبق لدي منها سوى النذر اليسير كل ذلك يمنعني من البقاء مع اني محاط بكل عناية ومحفوف باسباب الرفاه ومنظور بالعطف مع كل ما قدمت لك لا اعلم ان كنت ابارح الديار واسلك سبل الاسفار ليس امامي في هذه الحياة سوى شطرين : الاول طريق الصدف وهو ان ابلغ شرف المأوى كما ابتغي والآخر ان اصرف ما تبقى لي في حقيبة الدهر من ايام شيخوخة مظلمة تشبه تعاستي وتأملاتي

اني اترك بكليتي مقر مليكي ومليكتي آسفاً جد الاسف اني لم اتمكن مشاطرتهما ذلك المقر، ولربما كان ذلك سلوى لنفسي المعذبة في وحدتي اني في احدى الاوقات قدرت على نفعك ولكني خلقت تعساً بكل ما للتعاسة من معنى

واخيراً اني شأن كل رجل شريف يفرح لفرح اصدقائه ويسر لسرورهم فهل ترفض ذلك مني انت؟

ح . م حيدر



ملك الانكليز بعد مرضه

ما برحت الاسلاك تحمل من حين الى حين اخبار نقاهة الملك جورج الخامس وتدل هذه الاخبار على سير النقاهة الى الامام ولكن ببطء. ورسمنا هذا يمثل الملك في اول نزهة خرج فيها الى الهواء الطلق وكانت الملكة نفسها تقود عجلته الصغيرة التي تشبه عجلات الاولاد



بطل الجو لندبرغ وخطيبته

ننشر فيما يلي رسم بطل الجو وقاطع الاطلنطيك لندبرغ مع خطيبته الآنسة مورو (الجالسة على الارض امامه) ووالدي الخطيبة وهما المستر مورو سفير الولايات المتحدة في المكسيك ومدام مورو . وقد وقع هذا الطيار اثناء محاولته الطيران مؤخراً لنزهة جوية بسيطة مع خطيبته فكسرت يده . فاشترطت عليه الخطيبة ان لا يركب الجو بعد اليوم



ملكة الملكات في باريس

هي الآنسة سوزان بيتوتون التي انتخبت في الشهر الفائت ملكة الملكات في باريس لهذه السنة وحولها آنسات الشرف الآنسة جوزيت غورو والآنسة ونجستر

كيف يقرأون جرائدهم

المسيو دومرغ رئيس الجمهورية

في ذات يوم سأل مخبر فضولي احد وزراء الجمهورية الثالثة :

— مم يتألف فطور معاليكم ؟

فأجابه رجل الدولة الدموقراطي قائلا :

— من فنجان قهوة وكعكة وجريدة

وهذا هو لعمري فطور اكثر الناس في هذا العصر . ان الغذاء الفكري الذي تحمله الصحيفه اليومية بين سطورها يلتهم اليوم بعجلة في الوقت المخصص لطعام الصباح . فما كان اسعد ابناءنا الاولين الذين كانوا ينعمون بمطالعة جرائدهم على مهل ، وهم جلوس على الارائك ، واقدامهم عند الموقدة !

في الولايات المتحدة حيث يسود حب الاحصائيات قرروا ان الامريكي الوسط لا يخص مطالعة الجرائد كل يوم باكثر من خمسة عشر دقيقة . فلو وجدت مثل هذه الاحصائيات عندنا لتوصلنا الى نتائج مفكهة غاية في الغرابة عن عدد مواطنينا الذين لا صلة لهم بالصحف الا تلك النظرة السريعة التي يلقونها على جريدتهم المنشورة فوق فنجان من قهوة بالحليب يتصاعد بخارها او الذين يجتهدون لقراءة المقالة سطراً فسطراً في زحام المترو او الاوتوبوس الرجراج

ولكن لا حاجة الى الاحصائيات لنعلم ان الانتباه الضعيف في الظاهر ، الذي يوليه الفرنسي الوسط لجريدته اليومية ، هو بالحقيقة قوي جداً متى يحوله الى مشاكل الدولة الهامة . يكفي ان نرى القلق العظيم الذي يحمل رجالنا السياسيين وهم ممثلو الشعب بل صورة عنه ، الى الاقبال على الصحافة ليعرفوا ما يطالعه ذلك الشعب وما يفكر فيه وما يريده

ان الحكومة التي تقبض على دفة الاعمال والشؤون العامة تستطيع لو شاءت ان تكتفي باستشارة ممثلي تلك الامة في البرلمان ، وهو التمثيل الوحيد الذي نص عليه الدستور . ولكن هذه القوة العويصة المركبة ، المتبدلة المتموجة التي يسمونها « الرأي العام » لا تظهر بوضوح يوماً فيوماً ، الا في الصحف اليومية ، ولذلك لا يصح لرجال السياسة والادارة ان يهملوا مراجعتها وتدقيقها . يوجد قوانين وانظمة عديدة بمقتضاها تنزل السلطات العليا عند ارادة الامة التي تتجلى في التمثيل البرلماني ، ولكن لا يوجد شيء من هذا القبيل ، في نص من النصوص ، عن وجوب جس النبض اليومي في الصحف السيارة

ومع ذلك فلو وجد مثل ذلك النص لما كانت من ادنى فائدة ، لان المرشحين والمنتخبين ورجال الحكومة يقرأون من تلقاء انفسهم، وبعناية زائدة، وكل واحد على طريقة خاصة ، الصحف اليومية. وهذه الطريقة الخاصة في مطالعة الصحف هي ما اردنا درسه . ماذا يطلبون فيها ؟ ماذا يبقى في اذهانهم ؟ هذا ما نود ان نعرضه لانظار القراء على الاقل فيما يختص ببعض مشاهير رجال الدولة عندنا

* * *

ولما انتخب المسيو غاستون دومرغ رئيساً للجمهورية الفرنسية صرح بقوله : « لن يكون احد اطوع مني لارادة البرلمان الممثل لسلطة الامة العليا » . وهو ان لم يصرح به يستوحي ايضاً لدى الضرورة الصحف التي تتجلى فيها ارادة الشعب . فهو يقرأ بنفسه كل الجرائد الخطيرة

في المثل السائر « ان المستقبل يبسم للذين ينهضون باكراً من فراشهم » ولعل المسيو دومرغ من الذين يؤمنون بهذا المثل لانه يبكر كل يوم منذ الصبى . ولما اصبح رئيساً للجمهورية لم يشأ ان يخالف تلك العادة المستحبة ، فان الخادم الذي يأتيه كل صباح الساعة السادسة بجرائده اليومية يراه واقفاً مرتدياً ثيابه ، على اتم الاهبة

ان مطالعة الصحف الباريسية هي اهم اشغاله في الصباح ، فهو يقراها بامعان ويخص لها الوقت اللازم وبعد انتهائه يخرج من قصره الى النزهة اليومية التي ينفق فيها شيئاً من نشاطه الجسدي العجيب

ان القاريء الوسط اذا اخذ بمطالعة جريدة جديدة لم يألفها قد يضل السبيل ولكن المسيو دومرغ على الضد من ذلك فانه لا يضيع قط بل يعثر بسرعة وسهولة على الامر الذي يهمه بين الانهر المائجة تحت نظره

وما يطلبه المسيو دومرغ في الجريدة التي يطالعها مع السياسة هي السياسة وحدها . لا يهمه شيء غيرها

رواية العدد

العاشقة

بقلم : كمال الشمعه

التقيت بالبارون دي ترليس فقال لي :

— اتود ان نفتتح موسم الصيد في قريتنا (مارينفيل) معاً ايها الصديق ؟ فانا اقضي ايامي وحيدا منفرداً هناك وعدا ذلك فالمنزل قديم جدا وليس في وسعي ان ادعوا اليه الا الصديق الذي اعده فردا من افراد عائلتي

فاجبته الى ملتمسه . وركبنا في يوم السبت قطار نورمنديا ونزلنا في محطة المافير، واشار البارون الى عربة ذات مقاعد خشبية يجرها جواد رعديد يهدأه قروي طويل القامة ذا شعور بيضاء وقال :

— هو ذا مزارعنا ايها العزيز

ومد المزارع يده الى البارون ، فشد عليها وقال :

— حسنا يابيرومان، اوانت في صحة جيدة؟

— ان صحتي دائماً جيدة من فضل الله

وصعدنا الى تلك العربة التي هي اشبه شيء بقفص الدجاج ، وراح الجواد يعدو عدواً هائلا فكان يقذف بنا في الفضاء ، حتى لكنت اشعر بالآلام المبرحة في جنبي كلما سقطت على مقعدي الخشبي

فاخذ المزارع يردد بصوته الهادىء قائلا

— هيه ! تمهل ياموتار تمهل !

ولكن موتار لم يحفل بكلامه وصار يثب وثب الجداء . . .

واخذ البارون ينظر الى البرية المترامية الاطراف الغاصة باشجار التفاح المتلاحمة وتمتم قائلا:

اني احب هذه الارجاء فأن لي فيها ذكريات وعهود ؛ لقد كان البارون نورمندياً حقيقياً في العقد الخامس من عمره، طويل القامة، بدينا له هيئة شبيهة بهيئة اولئك المخاطرين القدماء الذين يقتحمون البلاد الواقعة على شواطىء الاوقيانوس العظيم دون ما خوف ولا أمن . . .

ودخلت بنا العربة في طريق واسعة تظللها الاشجار الباسقة وتوقفت حيال منزل متداع قديم ولجنا باب المنزل . فرأيت مطبخا رحباً ذا جدر عالية سوداء وقد تبعثرت الاوعية النحاسية هنا وهنالك

وتصاعدت رائحة الثريد المهرق على الثرى ممزوجة برائحة الدخان والغسيل ، واختلط اريج التفاح برائحة الحيوانات . بل رائحة الايام الايام المنطوية

خرجت لارى فسحة الدار فالفيتها فسيحة الارجاء مفعمة بالاشجار القديمة الضخمة، والارض قد غشاها وثار من الثمار المتساقط ويحيط بهذه الدار اربعة اشجار من الزان الباسقة , حتى انك لتخالها تناطح السحاب برؤوسها الدقيقة الخضراء

فعدت وكان البارون جالساً الى المصطلى معيرا مزارعه اذناً صاغية . وكان يحدثه عن اخبار البلد فينتقل من زواج الى ولادة الى موت . ومن ثم اخذ يخبره عن هبوط سعر الحبوب ، وعن وضع البقرة الفولاذية (نسبة الى فوول) عجلا في منتصف حزيران وعن فساد شراب التفاح في العام الفائت . . .

وعندما انتهيا من حديثهما جلسنا الى مائدة صغيرة

وشرعنا في تناول العشاء وقد كان طعاماً بسيطاً وافراً . . . وكنت الحظ ونحن على المائدة بالصداقة الموشجة العرى بين البارون ومزارعه حتى قلت في نفسي : لا ريب انهما صديقان منذ عهد الصبا

واخذت اشجار الزان في ذلك الحين بالنواح والانين وطفق كلبانا بالعواء والعويل

وكان لهيب النيران قد خمد في المصطلى فذهبت الخادمة لتأخذ قسطها من الراحة

وقال لبيرومان

— اني لم اعتد على السهر ياسيدي . افتأذن لي بالرقاد ؟

فمد البارون يده اليه، وقد ارتسمت على وجهه اسارير الغبطة وقال:

— لك ما تريد ايها الصديق

وما ان اختفى عن اعيننا حتى صارحت البارون بالدهشة التي استولت علي من معاملته لمزارعه فقال :

—لا اكتمك ايها الصديق قصتي المؤثرة تلك القصة التي تربطني بهذا الرجل المسكين فاليك هي . . . .

. . .

كان هذا المزارع في شبابه تابعاً لابي ، وقد كان ابي يومذاك اميرالا ، فعند ما قدم استقالته اخذ هذا الجندي كخادم له . وكان في العقد الرابع من عمره وكنت انا في العقد الثالث وكنا نقطن في ذلك الحين قصرنا في فالـرن ، بالقرب من كلود بكانكو

وكانت وصيفة امي من الفتيات الجميلات، نحيلة الجسم طويلة القامة ، ذات شعور شقراء ذهبية ، من اولئك الفتيات اللواتي اصبحن في هذه الايام لا يشببن ويترعرعن الا وتراهن ركبن قطار باريس بعد ان كن لا يفارقن القرى ويبقين خادمات ساذجات .

وكنت اغتنم فرصة مصادفتي لها ، فاعانقها واضمها الى صدري في زوايا القصر واركانه . . . ولم اتجاوز معها هذا الحد مطلقاً . . . واقسم اليك فقد كنت شاباً شريفاً احترم منزل ابوي . ولم اكن كسواي من الفتيان مطلقاً

وحدث ان احب خادمنا — وهو هذا العجوز الذي رايته الان — تلك الفتاة الحسناء حبا جنونياً ذهب بعقله ولبه . وجعله ذاهلا مختبلا يدور بطرفه ههنا وههنا . ولا يفكر الا فيها

فكان ابي لا ينفك يسأله عما به وهو شديد القلق عليه ، فكان لا يجيبه الا بغموض وابهام

وما هي الا ايام قلائل حتى نحل جسمه وشاعت نظراته وانتابه مرض ما هو الا مرض الغرام ، فصار لا يحمل طبقاً الا ويحطمه ، ولا يتناول قدحاً الا ويكسره

ودعونا له طبيباً فلم يستطع ان يعلم ما به من داء فعزم ابي على ارساله الى احد المصحات

ولكنه ما ان علم بعزم ابي حتى جن جنونه واتاه في احد الاصباح خائفاً وجلا وقال له بصوت خفيض :

— سيدي البارون . . .

— ماذا يابني ؟

— اني لست في حاجة الى الادوية والعقاقير يامولاي . . .

— اه !

— اجل . فانا في حاجة الى الزواج !

—ماذا تقول ؟ . . . ماذا تقول . . .

وانفجر ابي ضاحكاً ضحكاً جنونياً فصاحت امي من وراء الجدار تقول :

— ما بك يا جونتران ؟

فاجابها :

— تعالي ياكاترين ! بحقك تعالي . . .

وعندما دخلت عليها طفق يقص عليها ما كان من خادمه الابله ومرضه الغرامي . وعبرات الفرح تطفر من عينيه

وبدلا من ان تضحك امي مجارية ابي . قالت بشفقة وحنان :

— ومن تحب يا بني ؟

فصارحها دون تريث قائلا :

— لوز . يا سيدتي البارونه

فعاودت امي تقول بوقار :

— سنحاول ان نوفق بينكما فاطمئن

. . .

دعت امي لويز الى حجرتها وسألتها عن رأيها في ذلك . فقالت بأنه كثيراً ما حاول اقناعها بالقبول ، ولكنها صدته عنها مرات عديدة، وهي ترفض الآن كما رفضت من قبل ولم تصرح بالداعي لهذا .

مرت الايام ، وتلتها الشهور، وابوي لاينفكان يلحان على هذه الفتاة المسكينة . فأقسمت بانها لا تحب احداً . . . ولكنها لم تستطع ان تأتي بأي سبب ذا شأن لرفضها .

ولكن ابي انتصر على عنادها اخيراً ، مقدماً لها مبلغاً كبيراً من المال، واقامها وزوجها مزارعين في هذه القرية ، فتركا القصر ولم اعد اراهما خلال اعوام ثلاثة

وعلمت في اواخر العام الثالث ان لويز قد قضت لمرض انتابها في صدرها ، وماتت امي ، وتبعها ابي بدوره .

وفي يوم من اواخر تشرين الاول ، عقدت العزم على الذهاب للصيد والقنص في قريتنا التي يقيم بها مزارعنا هذا . . .

بلغت القرية ، فرأيت لاول وهلة ذلك الخادم القديم وقد اصبح عجوزاً ، ذا شعور بيضاء ، رغم انه لم يبلغ الخامسة والاربعين من عمره .

وجلست في المساء الى هذه المائدة نفسها ، لاتناول طعام العشاء . فاخذ جان يتمتم اثناء الطعام وقال :

— اني احمل اليك سراً خاصاً ياسيدي البارون سراً لم يطلع عليه احداً

— وما هو ؟ قل .

— ياالله كم يحزنني هذا . . . انك تذكر ولا ريب زوجتي لوز . . .

— اجل

— حسناً . فقد اقسمت اليها وهي على فراش الموت ، بان احمل اليك كلماتها الاخيرة . . . بل اعترافها . . .

— آه ! ماذا ؟

— انه لسر هائل . . . ولا احب ان افضي اليك به الآن لئلا اعكر صفوك . . . ولكن ذلك يتحتم علي . . . فلويز لم تمت من علة في صدرها . . . بل . . . بل . . . من الحزن واليأس . . . واليك ما جرى :

فمنذ غادرنا القصر وبلغنا هذه القرية نحل جسمها ، واستحال لونها ، ولمعت عيناها . . . حتى غدت بعد مضي ستة شهور لا تعرف . . . فقد كانت حالها كحالي قبل ان احظى بها . . . فاتيت بالطبيب ، وابتعت لها انواع الادوية . انفقت ثلاثمئة فرنك . . . فلم تقبل ان تتناولها . وقالت :

— دعني من الادوية والعقاقير ، فان دائي لماء . . .

وفي ليلة من ليالي الشتاء الباردة لم تفارق سريرها مطلقاً ، وطلبت الي ان آتيها بالكاهن ، فذهبت اليه واتيت بصحبته . وما ان وطأنا الحجرة حتى بادرتني بقولها :

— اصغ الي يا جان . . . فسأعترف اليك امام سيدي الكاهن . . . فانا لم اخنك ابداً . . . لا قبل الزواج ولا بعده .. ولئن مت يا جان فذلك لاني لم استطع ان اتعزى عند تركي القصر فقد . . . كنت . . . كنت احب البارون دي ترليس . . . حباً شديداً ملك علي عواطفي . . . اسامع انت ؟ حباً فقط . . . وهذا ما اماتني . . فعند ما لم اعد اراه بقربي شعرت بان اجلي قد حان . . . اجل لقد كنت ارغب في ان اراه . . . فقط . . .

اني افارق هذه الحياة المملوءة بالشقاء والتعاسة ولكني اود ان تخبره . . . اقسم لي يا جان بانك ستخبره . . . اقسم . . . فان ما يعزيني ان يعلم في ذات يوم اني مت من اجله . . هيا . . . اقسم . .

فحالة الاحزاب ومضارب المصالح لا يفوته منها قليل او كثير لكنه لا يحتفظ بالمقالة التي يطالعها مهما اعجبته . يكفيه ان يعلم ما يريد كاتبها وما يرمي اليه متكلا على قوة حافظته

لو لم تكن الصحف الباريسية كثيرة جدا لكان المسيو دومرغ يطلع ايضاً على صحف الاقاليم لكن الاشغال العامة تقضي عليه بأن يعهد بذلك لمعاونيه الذين ينقلون اليه اهم الاخبار المحلية

في الصحف شيء يلذ المسيو دومرغ لذة لا توصف وهي الصور الهزلية التي تمثله

وفي المساء يعيد الرئيس ما يعمله في الصباح اي انه يطالع جرائد العصر والمغرب بمثل العناية التي يوفرها على درس جرائد الصباح

الخلاصة قد تأتي على المسيو دومرغ رئيس الجمهورية الفرنسية اياماً لا يستقبل فيها نائباً او وزيرا او لايوقع مرسوماً او رسالة ولكن لايمكن ان يمر يوم دون ان يقرأ الصحف جاساً نبض الراي العام الفرنسي

في العدد الآتي: المسيو بوانكاره رئيس الوزارة

فأقسمت اليها يا سيدي البارون • وها أنذا قد قمت بما اقسمت •
ثم صمت واطرق طراقة طويلة •

• • •

ليس في وسعك ايها الصديق ان تتخيل التأثر والانفعال اللذين استوليا علي وانا انصت الى ذلك المسكين . ذلك الزوج الذي كنت السبب في موت معبودته • فتمتمت متلعثما :
— يا لك من مسكين يا جان يا لك من مسكين
فتمتم قائلا :
— لم يكن باستطاعتي ان ادراء عنها الموت .. وقد انتهى كل شيء • • •
فأخذت عندذاك يديه بيدي وانفجرت باكيا •
فقال :
— اتود ان تزور قبرها ؟
فهززت رأسي ولم انبس ببنت شفه
فانتصب واقفاً • ثم اشعل مصباحاً صغيراً... وسرنا تحت المطر جنباً الى جنب • الى ان بلغنا المقبرة • ففتح باباً وقال :
— هنا !
ووضع المصباح • فقرأت :
« لويز هورتنس مارينيه »
قرينة المزارع جان فرنسوا ليرومان
لقد كانت زوجة امينة • فليتغمدها الله برحمته
فجثونا على الارض الموحلة • • • ورأيت قطرات المطر الشفافة تصطدم بالرخامة البيضاء • فتتجمع وتتساقط عن جوانبها • ففكرت في قلب المائتة :
ايه ! مسكين ذلك القلب ! • • • مسكين ذلك القلب • • •

• • • • • • • • • •

ومنذ ذلك الحين وانا اردد الى قبرها مرة في كل عام • ولا ادري لم اشعر برعدة هائلة تتمشى في جسمي عندما اقف امام هذا الرجل وجهاً لوجه • • • ولكني ارى على وجهه امارات الصفح والغفران •

(دمشق) : « كمال الشمعه »

ستوفد وزارة الاوقاف في العراق بعثة مؤلفة من خمسة تلامذة الى مصر لاكمال التحصيل العالي في مدارسها

تجري المفاوضات لتعديل اتفاقية تبادل المجرمين بين العراق وبريطانيا العظمى على اسس المعاملة المماثلة

امضيت معاهدة الصداقة والاتفاق بين يوغوسلافيا واليونان

تفكر الحكومة الايرانية في احداث وزارة للحربية وقد اعدت الوزارة الحاضرة برنامجاً لانشاء اسطول حربي في الخليج الفارسي وبحر الجزر في خلال خمس سنوات وقد سافر امس اقاي جم وزير المواصلات والاشغال الى ميناء بهلوي على بحر الجزر للوقوف على سير انشاء الميناء المذكور ورافقه رئيس اركان الحرب لوضع تصميم للقاعدة البحرية المنوي انشاؤها في بهلوي

اعلان بيع

صادر من دائرة اجراء بيروت

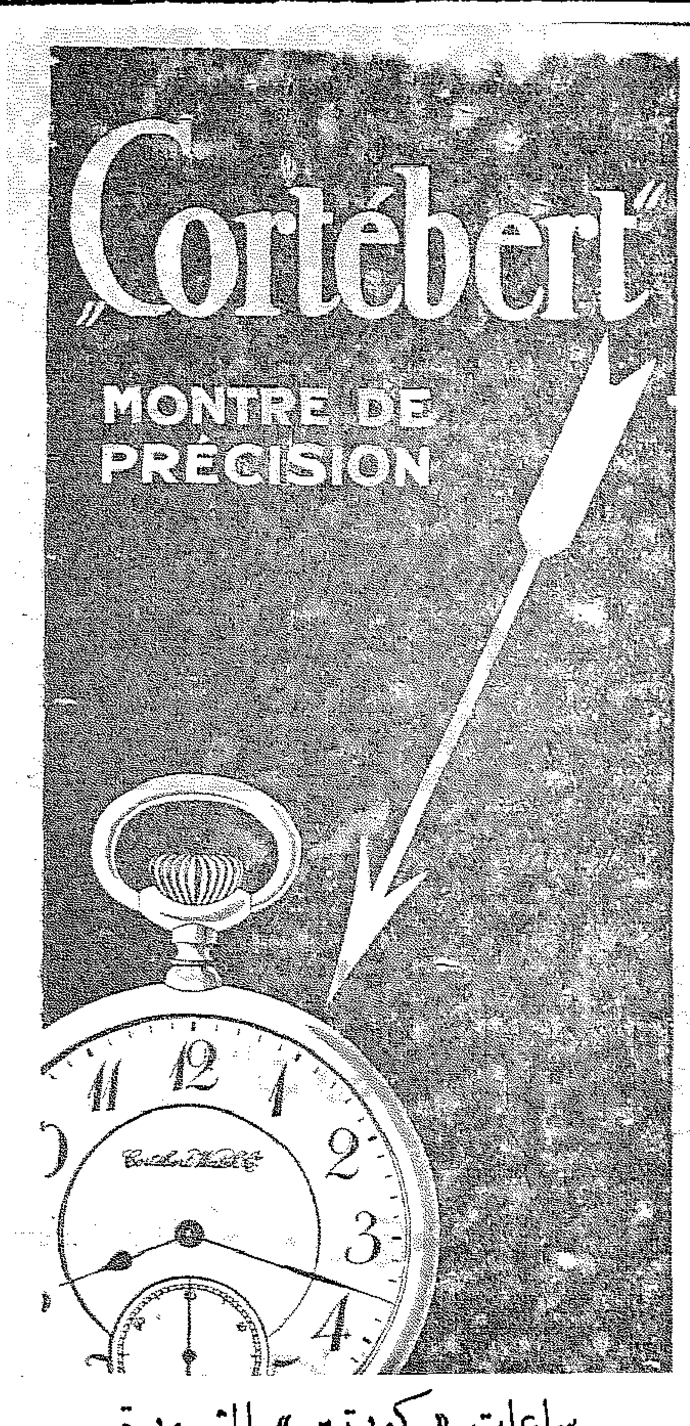
الدائن : توفيق نعوم شهوان

المديون : حميد واكد كرم

ان هذه الدائرة الساعة الثالثة بعد الظهر من يوم الاربعا في ١٠ نيسان سنة ٩٢٩ موعداً لبيع السيارة ذات الرقم ٣٨٦٨ من نوع كريسلر لصاحبها المديون المحرز اسمه اعلاه لقاء مايطلب منه مبلغ خمس وتسعين ليرة عثمانية ذهباً بموجب السند المنظم بدائرة كاتب العدل في كسروان في ٢٤ اذار سنة ١٩٢٨ عدد ٦٠ فمن له رغبة بالشراء فليحضر في الوقت المعين الى كاراج خالد وبعدرا في الكائن شمالي سراي الحكومة

مستشفى الدكتور جورج حنا

[illegible] النساء والجراحة
[illegible] في شارع شحاده
وحاوز الدحديله



ساعات « كورتبير » المشهورة

في محل جبران الشامي

وكيل ساعات « اوميكا »

وعنده ايضاً مجوهرات • حلق • خواتم • اساور • دبابيس • بروشات برلنت • سلاسل • كساتك • مداليات • ايقونات • صلبان • زرار كام • علب للسكاير من ذهب وفضة • الخ

بيروث : سوق الطويله

...

OSRAM

المصباح الحديث أوسرام

ذو النور العصري نور النهار
مصباح أوسرام الجديد
مصنوع من زجاج املس
ومصنفر الملون باللون
اللبني والاصفر والوردي
فلهذا يوافق ضوء جميع
غرف المنزل واثاثاتها
مصباح أوسرام مشهود له
في كافة انحاء الارض

اوسرام
OSRAM

البضايع العصرية للسيدات تجدها في محل :

نعوم ابي راشد واولاده

بيروت — سوق الطويله   دمشق — سوق الحميدية

اكبر معمل للقمصان والبيجامات

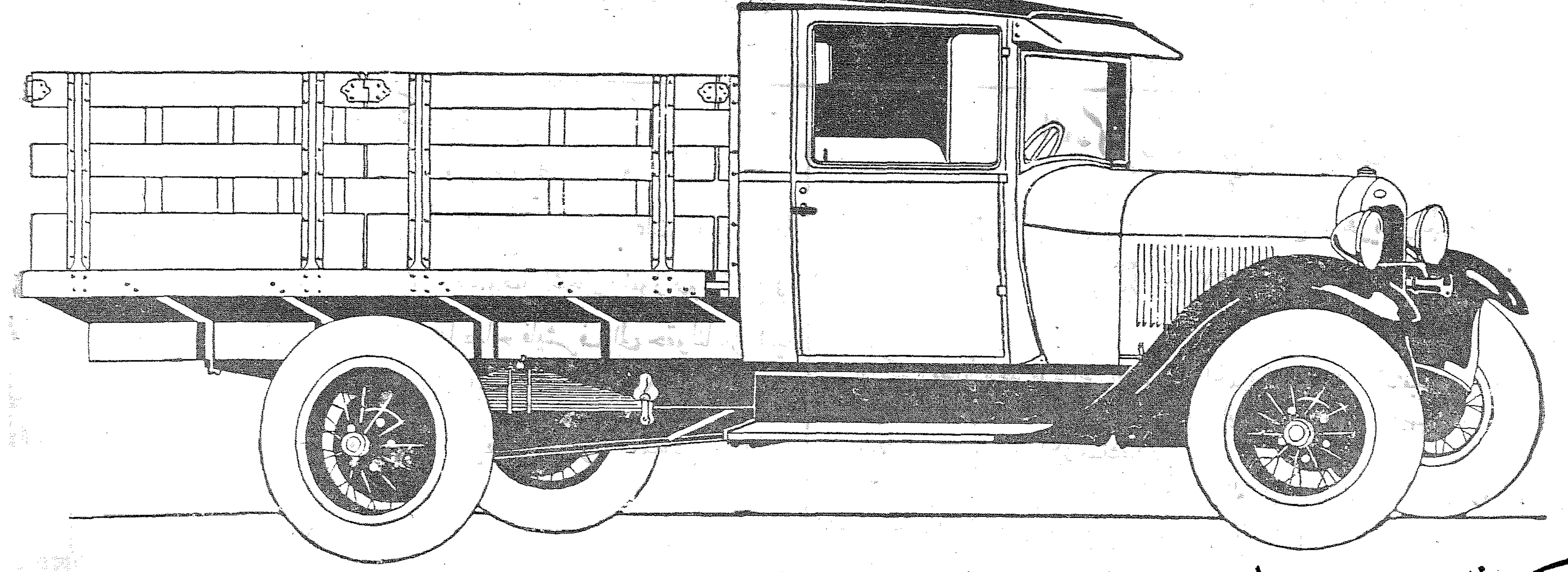
بمحل شقير وفرح

ساحة البرج بيروت

فعلى اصحاب الذوق

ان يقصدوا محلات نجار اخوان وشركاهم حيث يجدون افخر واجمل البضائع من القمصان الحرير والبوبلين والكلسات والكرافاتات والبيجامات والاوائل المبتكرة الممتازة على اختلاف انواعها وغيرها من البضائع باسعار لا تضاها





كميونات فورد الجديد الوكلاء العموميون فى لبنان وسوريا شارل قزم وشركاه